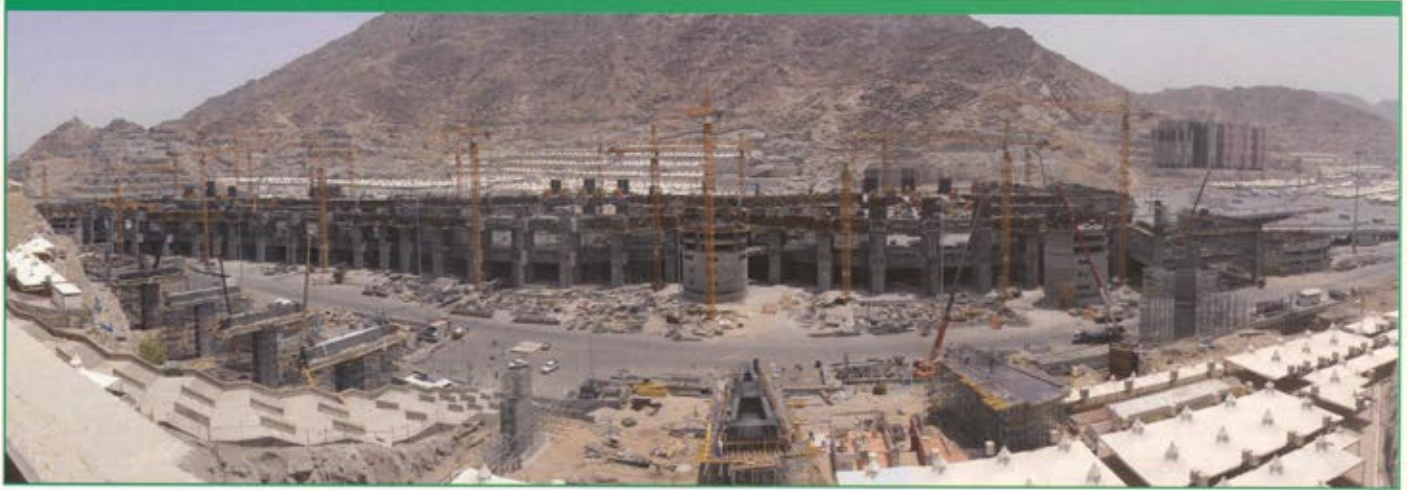


مشروع تطوير منطقة جسر الجمرات



بطول (1700) متر وعرض (16) مترًا تتصل بالدرج السفلي وتوفّر عدد كبير من معدات المياه ومبرّدات المياه ومواقف كبيرة للحافلات بمساحة نحو (37000) متر مربع.

كما يتضمّن المشروع تزويد الجسر بمبانٍ للخدمات عددها ستة متصلة بالجسر من جميع الطوابق. وكذلك مهبطًا طائرات. كما سيتمّ تظليل الدرّج العلوي، وكذلك تمّ إلحاق مبانٍ بالسلاّم الكهربائيّة عددها أحد عشر مبنى، منها خمسة للدخول، وستة للخروج وبمساحة إجمالية نحو (70,000) متراص مربع.

كما يشملّ توسعة الساحات حول منطقة الكوبري ونقل وإعادة توزيع الخيام وتنظيم الدخول والخروج عن طريق شبكة طرق من

العدد المتزايد من الحجاج الذين يؤدون شعيرة رمي الجمرات، وكذلك سهولة الوصول إلى الأدوار كلها من مختلف مناطق منى سواء القادمون من مكة المكرمة أو منى والمنطقة الشماليّة وشارع الملك فهد بمنى وريوة الحضارم.

وتبلغ مساحته الإجمالية مع المنحدرات نحو (385,000) متر مربع. ويمتاز المشروع بتصميمه المتميز بحيث يسمح بحرية الحركة بين الأدوار المختلفة ويعرض متفاوت يصل إلى قرابة مائة متر لا تتخلله الأعمدة إلا على أطراف الجسر. كما يتضمّن المشروع فصل حركة السيارات عن حركة المشاة بإنشاء نفقي سوق العرب والجوهرة بطول (1300) متر وشارع الملك فيصل

بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - ولواكبة العدد المتزايد من حجاج بيت الله الحرام. وتماشيًا مع سياسة حكومتنا الرشيدة لتوفير مختلف وسائل الراحة والأمان للحجاج. فقد تقرر المباشرة في هذا المشروع اعتبارًا من حج عام 1426هـ.

ويعتبر مشروع تطوير الجمرات من أضخم المشاريع الإنشائية في العالم، وقد تشرفت مجموعة بن لادن السعودية بترسيته عليها عن طريق المنافسة بين كبريات الشركات الوطنية.

يتألف مشروع الجمرات من خمسة أدوار: دور سفلي وأربعة أدوار علوية، وذلك لاستيعاب





• خامسًا: الأنفاق:

وتم تزويد المشروع بنفقين شمال وجنوب جسر الجمرات. ويتصل كل منهما بالدور السفلي للجسر بحورين وذلك كما ذكرنا لإلغاء حركة السيارات والمعدات على الساحة.

النفق الشمالي يبلغ طوله المغطي 1.300م وعرضه 32م. ويربط هذا النفق حركة السيارات بين شارع سوق العرب والجوهرية شرقًا ومنطقة الششة وشارع الحج غربًا. أما النفق الجنوبي فيبلغ طوله 1.700م وعرضه 16م ويربط هذا النفق شارع الملك فيصل شرقًا ومنطقة الششة وشارع العزيزية والأنفاق الموصلة إلى الحرم غربًا.

• سادسًا: مواقف الباصات:

وتم تزويد المشروع بأربعة مواقف باصات. اثنين منها على بداية نفق سوق العرب والجوهرية. والثالث على بداية نفق شارع الملك فيصل. والرابع على شارع الملك فهد. وتبلغ المساحة الإجمالية لتلك المحطات 37.000م² وكميات القطع الصخري لها نحو مليونين ونصف المليون متر مكعب.

• سابعًا: توسعة الساحات:

ويعتمد تصميم المشروع على توسعة الساحات لتصل إلى شارع الملك فهد شمالًا وطريق الملك فيصل جنوبًا. وما يستلزم ذلك من أعمال قطع صخري وصلت كمياتها إلى نحو مليوني متر مكعب.

• ثامنًا: نقل وإعادة توزيع الخيام:

ولاستكمال أعمال توسعة الساحة بالمظهر اللائق استلزم ذلك فك وإعادة توزيع 33.000م² خيام بالساحة. وكذلك فك ونقل 50.000م² خيام إلى مناطق جديدة على طريق الملك عبد العزيز العلوي ومنطقة بين الشعبين. كل ذلك مع الخدمات اللازمة لها من حمامات ومطابخ وخزانات ومرافق كاملة. وهذا يستلزم القيام بأعمال قطع صخري تصل إلى مليون ونصف المليون متر مكعب.

• تاسعًا: إزالة وإعادة إنشاء مباني الخدمات:

ويستلزم أيضًا توسعة الساحة إزالة أكثر من ألف وحدة حمامات قائمة وإعادة إنشائها على الحدود الخارجية للساحة.

• عاشرًا: المرافق:

كما أدت توسعة الساحة وتوسعة الجسر والمباني الجديدة المحيطة به إلى تحويل الخدمات الأرضية وتوسعتها لتناسب مع الأحمال الجديدة. كذلك إزالة وإعادة إنشاء خزانات مياه بسعة 50.000م³

مختلف الاتجاهات.

كما يشمل المشروع نظام نداء صوتيًا وإنارة ونظام الكشف والإنذار المبكر ضد الحريق ونظام المراقبة التليفزيونية ونظامًا إرشاديًا متكاملًا ونظام تهوية باستعمال مكيفات صحراوية.

ومن ضمن أعمال المشروع إزالة خزانات المياه الحالية التي تقع قرب الجسر الحالي وإعادة إنشاء خزانات جديدة وبسعة أكبر تبلغ نحو (50,000) م³. هذا وسيتم تنفيذ المشروع خلال خمس سنوات.

وصف المشروع:

يتكون المشروع من التالي:

• أولاً: جسر الجمرات:

الجسر عبارة عن خمسة أدوار: الدور الأرضي وأربعة أدوار. وعند تصميم منحدرات الدخول والخروج لكل دور تمت مراعاة اتجاه الحاج عند خروجه إلى نفس المنطقة القادم منها للرجم. بالدور الأول يخدم الحاج القادمين من منى. ومنحدرات الخروج توجهه أيضًا إلى منى. وذلك الحال بالنسبة للدور للحجاج القادمين إلى مكة. والدور الثالث الذي يخدم المنطقة الشمالية وشارع الملك فهد والدور الرابع الذي يخدم منطقة ريوه الحضارمة وطريق الملك عبد العزيز العلوي وتبلغ المساحة الإجمالية للجسر بأدواره الأربعة ومنحدراته الدخول والخروج لتلك الأدوار 385.000م².

• ثانيًا: الدور السفلي:

ويوجد أسفل الدور الأرضي للجسر دور سفلي للخدمات والطوارئ تبلغ مساحته 21.000م². ويربط هذا الدور بنفق سوق العرب والجوهرية. وكذلك نفق شارع الملك فيصل بأربعة محاور لإلغاء حركة السيارات والباصات والمعدات بالساحة.

• ثالثًا: مباني الخدمات:

وملحق بالجسر ستة مباني خدمات. يتصل كل منها بالجسر في مختلف المناسيب من الدور السفلي حتى الدور الرابع. ويوجد أعلى مبنيين من المباني الستة مهبطًا طائرات عمودية للطوارئ والخدمات العاجلة. ويوجد بكل مبنى منهما مصعد خدمة حملته تصل إلى 5 أطنان لاستيعاب سيارة إسعاف. وتبلغ المساحة الإجمالية للمباني الستة 25.000م².

• رابعًا: مباني السلالم المتحركة:

وملحق أيضًا بالجسر أحد عشر مبنى للسلالم الكهربائية. خمسة منها للدخول وستة للخروج بالمناسيب الأربعة لتسهيل حركة دخول وخروج الحاج وتبلغ مساحة تلك المباني 70.000م².